

الباب الثالث

بداية رسم المناظر الطبيعية

- * مقدمة فى بداية رسم الطبيعة .
- * عمل تكوين من الطبيعة .
- * رسم الصخور والأحجار الطبيعية
- * دراسة لبعض النباتات .
- * تطبيق للرسم من الطبيعة :
- رسم الزهور .
- القواقع .
- الأعشاب البحرية .
- ريشة الطائر .
- مناظر طبيعية .

مقدمة



بداية رسم الطبيعة

تمثل الأماكن الطبيعية من حدائق وشواطئ وجوانب المدينة ،
تمثل مصدرا لا نهائيا لموضوعات مشوقة للرسم، والأحجار وأوراق
الأشجار والنجيل والفاكهة والأزهار والقواقع كذلك الأشجار والأسوار
والبوابات والصخور والتي تمثل جزءا من المناظر الطبيعية الخلوية .

خذ معك نوتة الإسكتشات كلما أمكن حتى إذا ما قابلك شيء
يستحق أن يرسم تدون له إسكتشا في الحال .

فيمكنك عادة أن تجد في مكان ما أشياء جديرة بالتسجيل ولا
تكن في عجلة من أمرك لبداية الرسم من الطبيعة .

خذ وقتا كافيا لملاحظة الأشكال والهيئات والملاحم التي يمكن
أن تجذب انتباهك وتثير فضولك لتسجيلها ورسمها وكلما تعلمت كيف
تنظر أكثر إلى الأشياء كلما رأيت أشياء أكثر صالحة للرسم .

اجلس مستقيما عند أي شيء تنوى رسمه لتجنب تحويل رأسك
طول الوقت من المنظر إلى ورقة الرسم وتفسد المنظر للموضوع
المرسوم .

ويمكنك كذلك جمع أشياء من الطبيعة لتأخذها معك إلى المنزل
وتجرب عليها دراسة عن قرب أو تستعملها في عمل تكوينات من
الطبيعة الصامتة أو تستنبط منها قواعد للتصميم .

الرسم بالحبر : التمرين والممارسة فقط هي التي تعطيك الثقة لاستعمال ريشة الحبر كما تستعمل القلم الرصاص . ارسـم بحرية ولا تخش من الأخطاء فهي يمكن أن تصبح جزءا مكـملا في تحسين الرسم . وحتى بقعة الحبر يمكن أن تبدو جميلة مفيدة .



بوصة أو ريشة .



فرشاة رسم .

استعمال الفرشاة
وقلم الحبر .



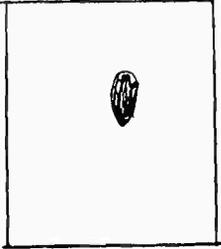
هذا الباب الريفي القديم بقلم رصاص (6B) وشحذ سنه رفيفا لرسم
التفاصيل الدقيقة والخطوط الرفيعة .



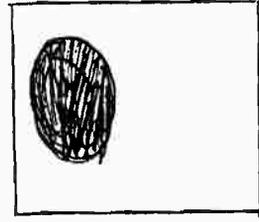
(عمل تكوين من الطبيعة)



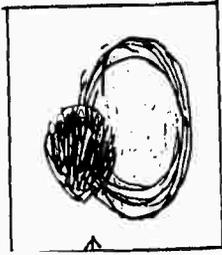
قبل أن تبدأ الرسم فكر في وضع رسمك على الورقة جرب أن ترى الشكل أو الموضوع كخيال أو شكل (سيلويت) وضعه على الورقة للحصول على التوازن والتكوين الجيد يجب ألا يكون مضطربا ولا بد أن تكون هناك نقطة مركز أو بؤرة .



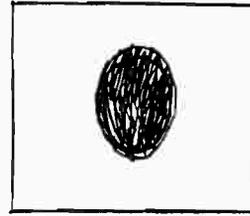
شكل صغير جدا .



وضع غير مريح في الورقة



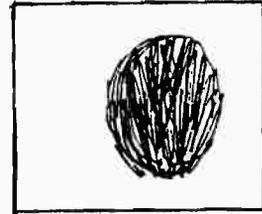
كتلة داكنة صغيرة تتزن مع مساحة كبيرة مضيئة .



غير مشوق .



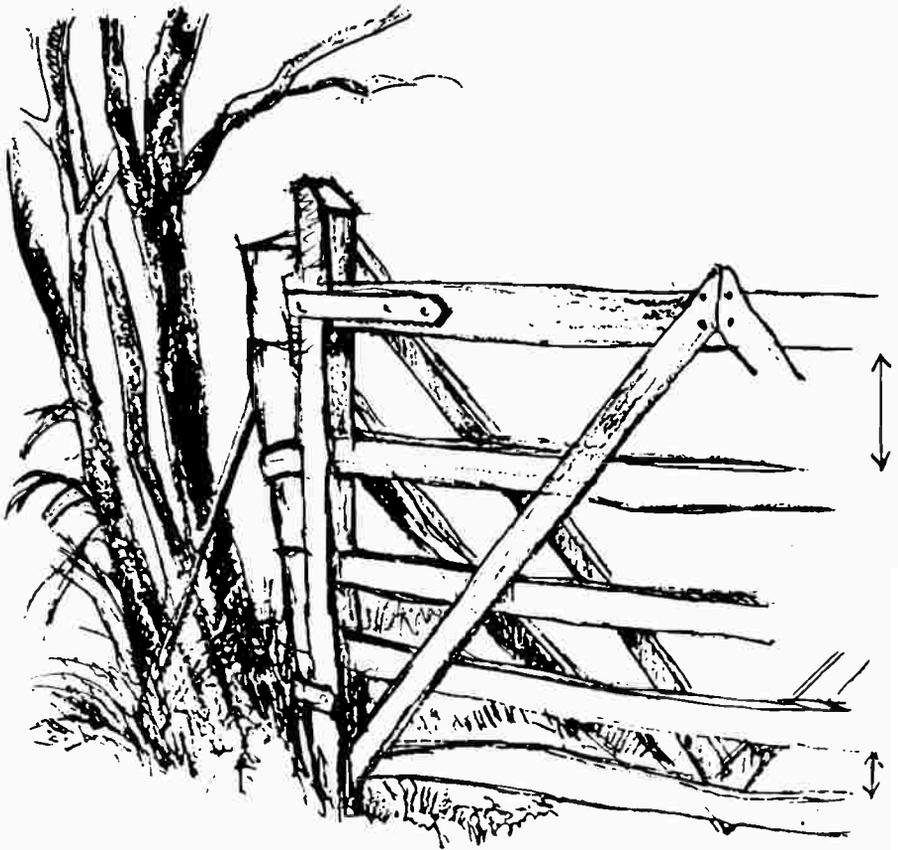
كتلة كبيرة داكنة تتزن مع ٢ - ٣ كتلة صغيرة داكنة أيضا .



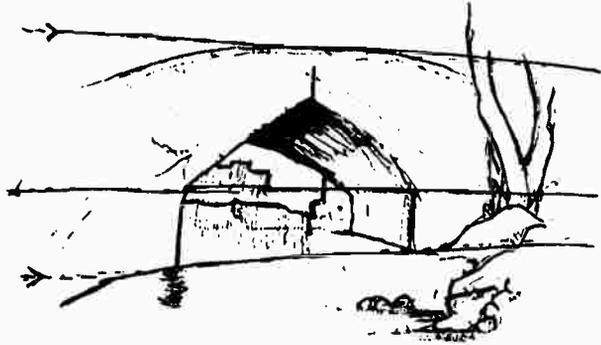
وضع مفضل .

رسم الأسوار والبوابات الخشبية المصنوعة يدويا ببساطة تضيف إلى رسم المناظر الطبيعية تشويقا فى الشكل والتفاصيل . ورسم السور أو البوابة القديمة أفضل من رسم الحديث المنتظم الشكل .

تعرف على المادة المصنوع منها السور وكيف بنى ومن السهل رسم القضبان الأفقية أولا ثم رسم القضبان المتقاطعة فيما بعد .



الكوبرى مرسوم بقلم رصاص (2B) . لاحظ أن الجزء الداكن من الانعكاس رسم جزئيا بلمسات رأسية من القلم ، هذا يساعد على إعطاء مظهر الماء الصافى الهادئ وتستعمل بعض الخطوط الأفقية فى الماء لتمثل أن السطح مستو تماما .



رسم الصخور والأحجار الطبيعية: هذه الأحجار مرسومة بالفحم ،
والخطوط المناسبة للأشجار تتضاد مع الخطوط الحادة للأحجار بعد رسم
الخطوط الخارجية يبحث عن مصدر الضوء لآتجاهه ثم يوضع على أساسه
الظلال ومن الأفضل استعمال جانب أصبع الفحم في الظلال .

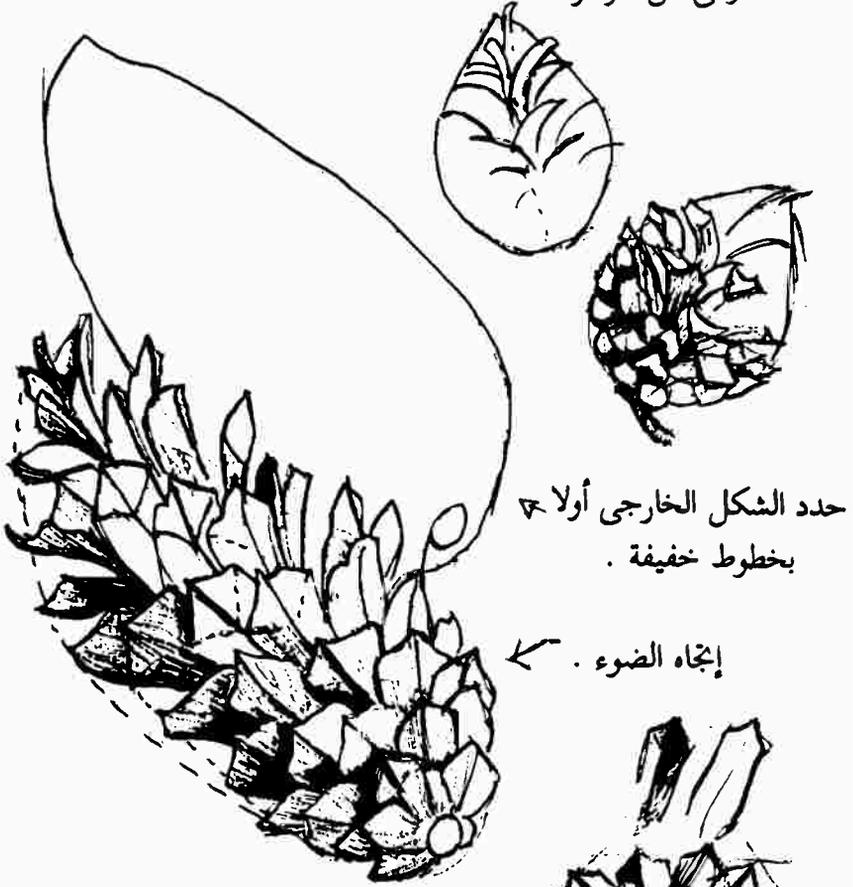


دراسة لقطع البطيخ رسمت بقلم رصاص (2B) مع استعمال الفرشاة
المبللة لتسييح درجات الظلال .



دراسة لكوز صنوبر توضح طريقة بنائه وكيف أن العنصر يمكن استعماله
كقاعدة للتصميم .

خطوط تتفرع إلى الخارج على
التوالي من المركز .



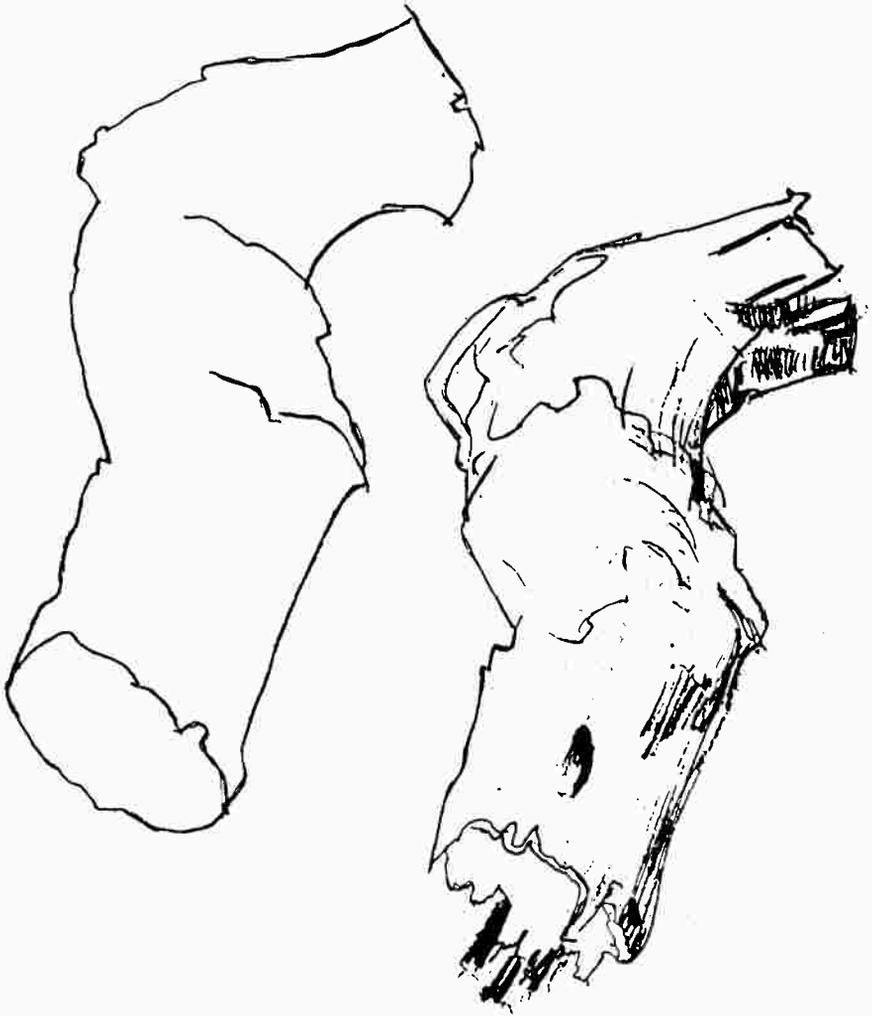
حدد الشكل الخارجى أولاً
بخطوط خفيفة .

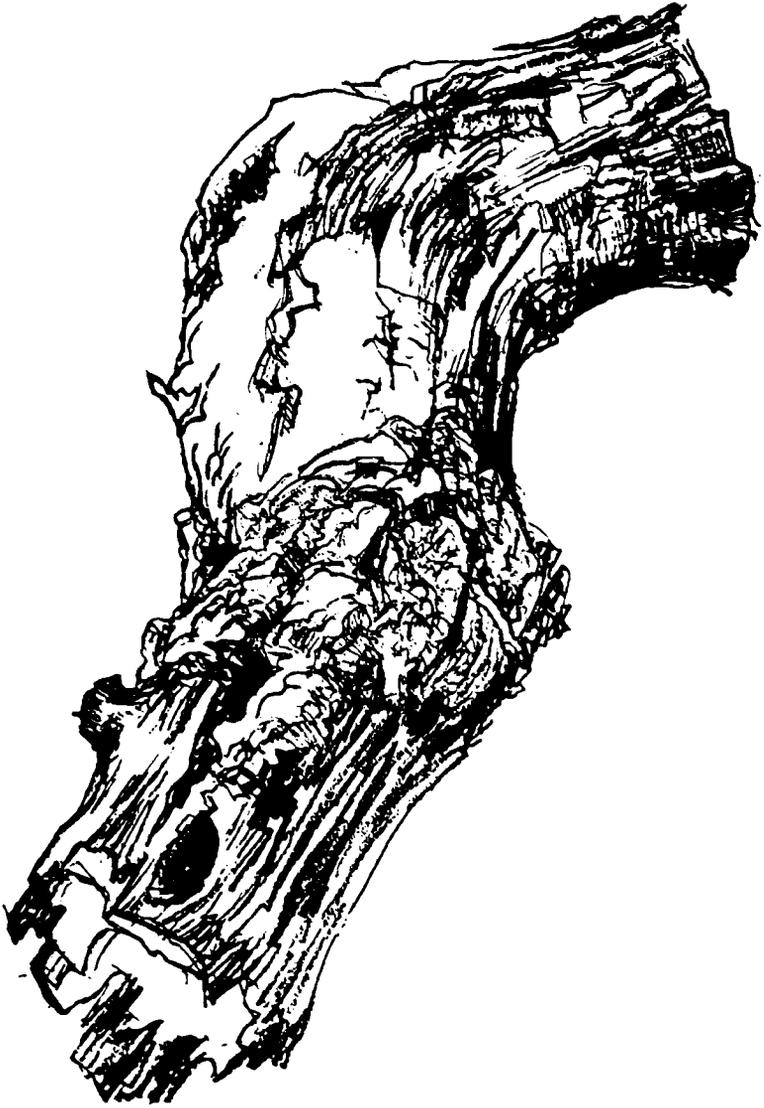
إتجاه الضوء .

كوز الصنوبر مقلد من عند القاعدة
وبالتدرج يتفتح متجهاً لأعلى .

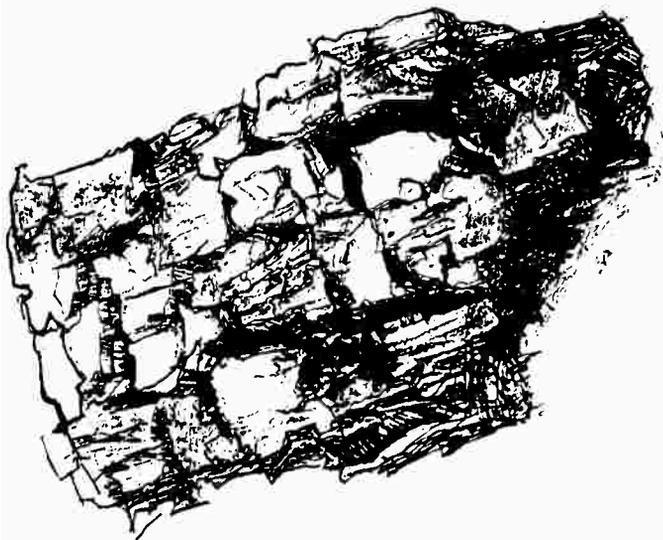
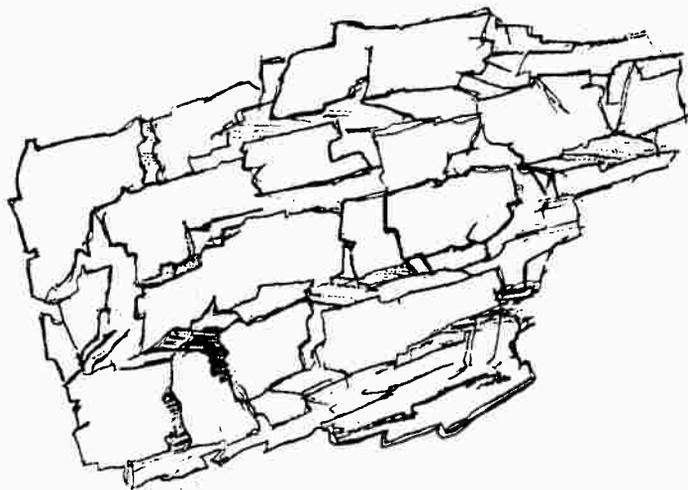
تأمل إلى تصميم العنصر من القاعدة .

قطعة مكسورة من فرع شجرة لدراستها كعنصر من الطبيعة . حدد شكل
العنصر أولاً بخط خفيف بقلم كونتيه ثم بعد ذلك أضف الظل والنور
العام ليعطى إحياء بالالتفاف للشكل . أما الملمس والتفاصيل أضيفت
بالتدرج مع الأخذ في الاعتبار بعدم فقد الظل والنور بعمل المزيد من
التفاصيل .





يمثل لحاء الشجر مثالا ممتازا كعنصر طبيعي يمكن دراسته بالرسم . هذه القطعة من اللحاء بمسطحاته الحادة رسمت بقلم كونتية ثم رشت بمثبت ثم استعملت فرشاة وألوان مائية .



ترتيب درجات الظل من الرمادي الفاتح إلى الأسود كما وضع في
مربعات أسفل يسار ركن اللوحة - يمكن استعمالها بالفحم مع ملامس
متعددة يمكن الحصول عليها باستخدام الفحم على جانبه وبالحك أو
تسييح الفحم على الرسم .

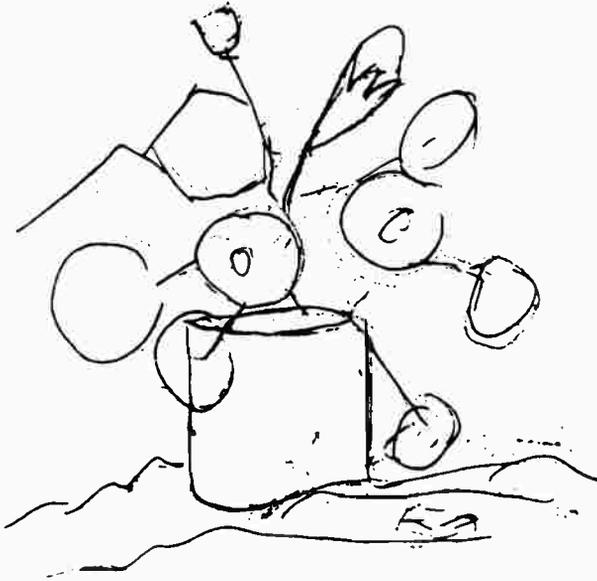


رسم بالفحم لأصيص زرع لتوضيح درجات الظل لإظهار الأشكال باهتة اللون أمام الظلال أو من خلاله كخلفية وقد رسمت الخطوط الخارجية أولاً ثم مكث الفراغات .

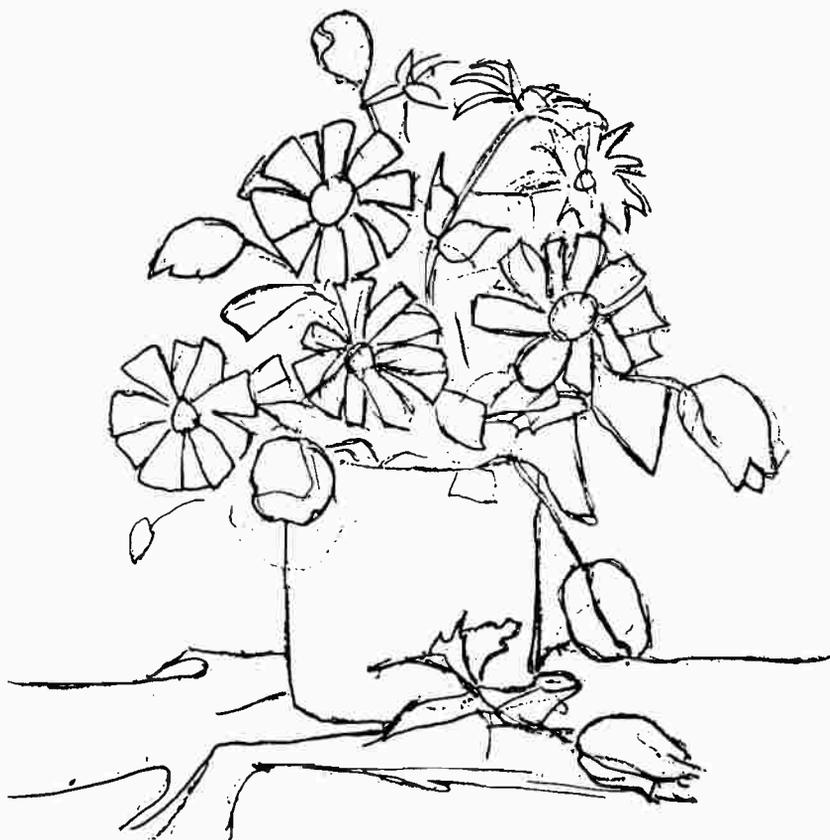


تطبيق للرسم من الطبيعة التطبيق رقم (١) رسم الزهور

الخطوة الأولى : زهرية تحتوي على مجموعة أزهار وهي فكرة مناسبة لرسم تكوين من الأشكال الهندسية والغير منتظمة وفرصة لتجربة تركيبية الخطوط وللمسات والتسييح بالنسبة للظلال والخطوة الأولى كالمعتاد هي رسم خط بسيط يوضح الأشكال كأشكال هندسية أو غير هندسية. في هذه الخطوة وضع شكل الفازة كأسطوانة والكثير من الزهور كأشكال مستديرة ، القماش لا ينطبق مع أى شكل هندسى منتظم لذلك فقد رسم بقليل من الأشكال البسيطة كخطوط مساعدة، وبعض من الزهور الصغيرة كذلك غير منتظمة الشكل هندسيا ، هذا الرسم التحضيري رسم بقلم (HB) على ورقة رسم فاتحة اللون ناعمة الملمس .



الخطوة الثانية : بالضغط أكثر على سن قلم (HB) مر فوق الخطوط
المساعدة ثم قم بتقوية خطوط الفازة الإسطوانية وحول الخطوط الإنشائية
للقماش إلى طيات . وداخل الأشكال الدائرية للزهور رسمت البتلات
المشعة من دائرة المركز . ومع أن الخطوط أكثر وضوحا ودقة عن الخطوة
رقم (١) إلا أن الرسم مازال باستعمال الخطوط الخفيفة الغير مقصودة .



الخطوة الثالثة : لوضع توزيع درجات الظل استعمل جانب سن القلم (3B) وظلل على خطوط متوازية بلمسات سريعة بين الزهور الفاتحة، وكتلة الأوراق الداكنة التي بين الزهور الفاتحة ظللت بحركة تكرارية للأمام والخلف ولم تعط أهمية كبيرة للتفاصيل ، والزهور البيضاء الشكل ظللت بنفس نوع اللمسات بالقلم الرصاص بتحريك جانب سن القلم بخفة أكثر في رسم الزهور الفاتحة اللون والفازة والقماش والخلفية واستعمل طرف الأصبع في خلط بعض الدرجات الظلية لعمل الظل الخفيف الناعم .



الخطوة الرابعة : وبعد وضع المساحات الرئيسية لدرجات الظل في الرسم بدئ في تحديد الأشكال الصغيرة بدقة أكثر ومدت درجة الظل الداكن للأوراق في الفراغ بين بتلات الزهور الفاتحة باستعمال سن القلم للحصول على الظلال الداكنة مطابقة للواقع وأعيد رسم حدود بعض البتلات نفسها وحددت بعض الأوراق المنفصلة داخل كتلة الأوراق الداكنة ووضحت أكثر المساحات الداكنة في مركز الزهور الفاتحة أيضا .



الخطوة الخامسة : استمر في تقوية أشكال الزهور فاتحة اللون والآن أصبحت الزهور الشاحبة في القمة أكثر وضوحا وتحديدا حيث امتد الظل حول البتلات وعمق المركز ، والزهور الداكنة اللون رسمت كخيال في الجهة اليمنى لأعلى بلمسات فعلية دون إظهار البتلات بوضوح ، وتنظف بتلات الزهور البيضاء باستعمال ممحاة رفيعة لإظهار التضاد أكثر بينها وبين مساحة الأوراق الداكنة خلفها والآن أصبح شكل الظل والضوء محددًا بوضوح وأصبحت أكثر الأشكال أهمية في الصورة هي الزهور .



الخطوة السادسة : أخيرا بدئ في تحديد بعض الظلال الداكنة باستعمال سن قلم (HB) ووضعت الأوراق والزهور الداكنة أكثر ، والظل الساقط على سطح المنضدة أصبح الآن زهرة ساقطة بثلاثة أوراق ووضعت كذلك حواف وفروع الزهور البيضاوية الشكل المتعدية لأسفل من الباقة . وبخطوط خشنة أيضا قويت بتلات ومراكز الزهور الباهتة ولكن بقيت الزهرة الفاتحة على اليسار والداكنة التي في القمة على هيئة مجرد لمسات من الظل دون تفاصيل .

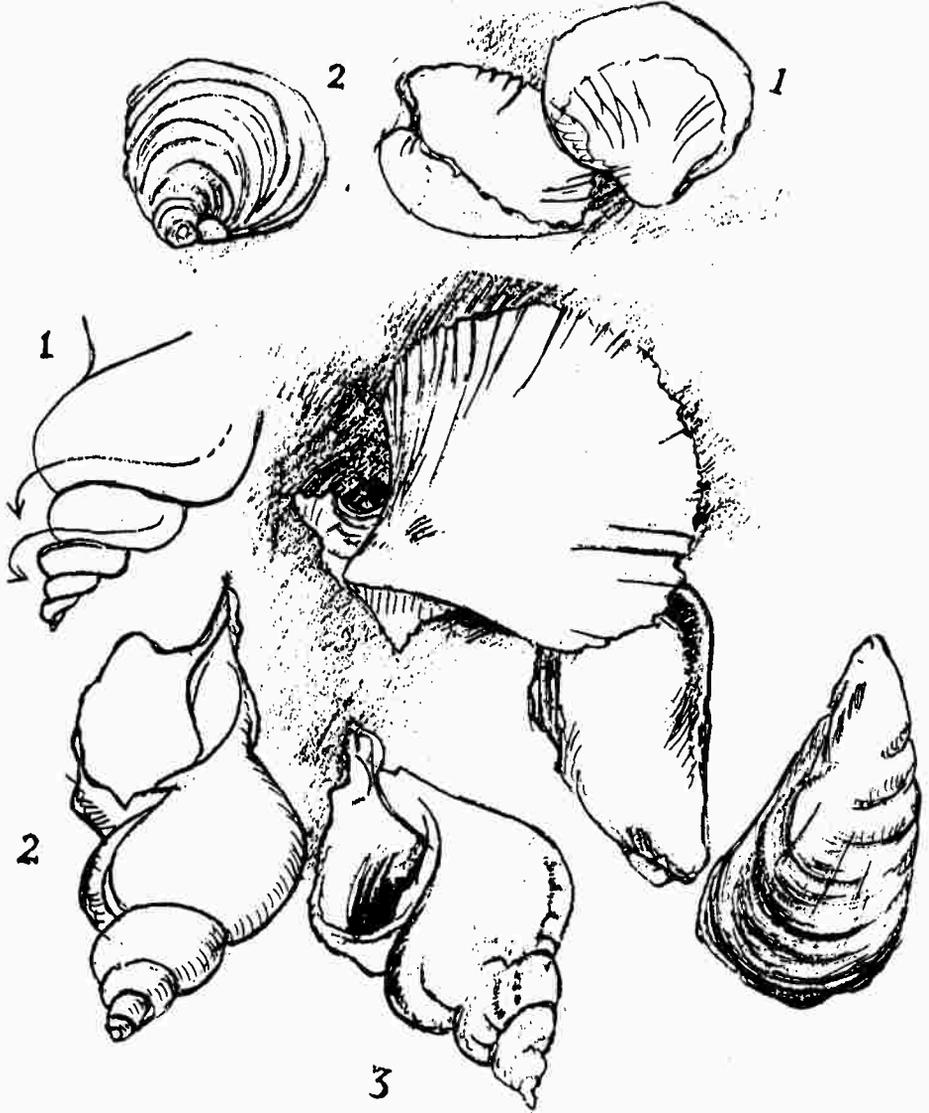


الخطوة السابعة : مرة أخرى يحتفظ بالشغل الدقيق حتى المرحلة الأخيرة
 مر بقلم (3B) فوق الأماكن الداكنة وكتلة الأوراق لتقوية درجات الظل
 وحدد الأوراق أكثر وعمق حواف البتلات واستعمل طرف الأصبع في
 دمج الظل في كتلة الأوراق الداكنة والبتلات ، ثم بسن قلم (2B) أعد
 فوق حدود أشكال الزهور ، تجدد أن مراكزها قد عمقت والبزاعم
 البيضاء الشكل الداكنة أيضا تحددت أكثر من حوافها ولكنها لم ترسم
 بوضوح الزهور الفاتحة اللون التي تتوسط الصورة . وبجانب سن قلم
 (3B) يمر فوق درجة الظل في الخلفية والظل على الفازة وعلى الطيات
 فوق سطح المنضدة ثم سيحت هذه الدرجات بطرف الأصبع حتى تختفي
 لمسات سن القلم وتستعمل המחاة المطاطة لإظهار الضوء على البتلات
 المضيفة ومرور ممحاة على الحواف الخارجية للرسم تجعل الورقة الفارغة
 نظيفة ولا معة .

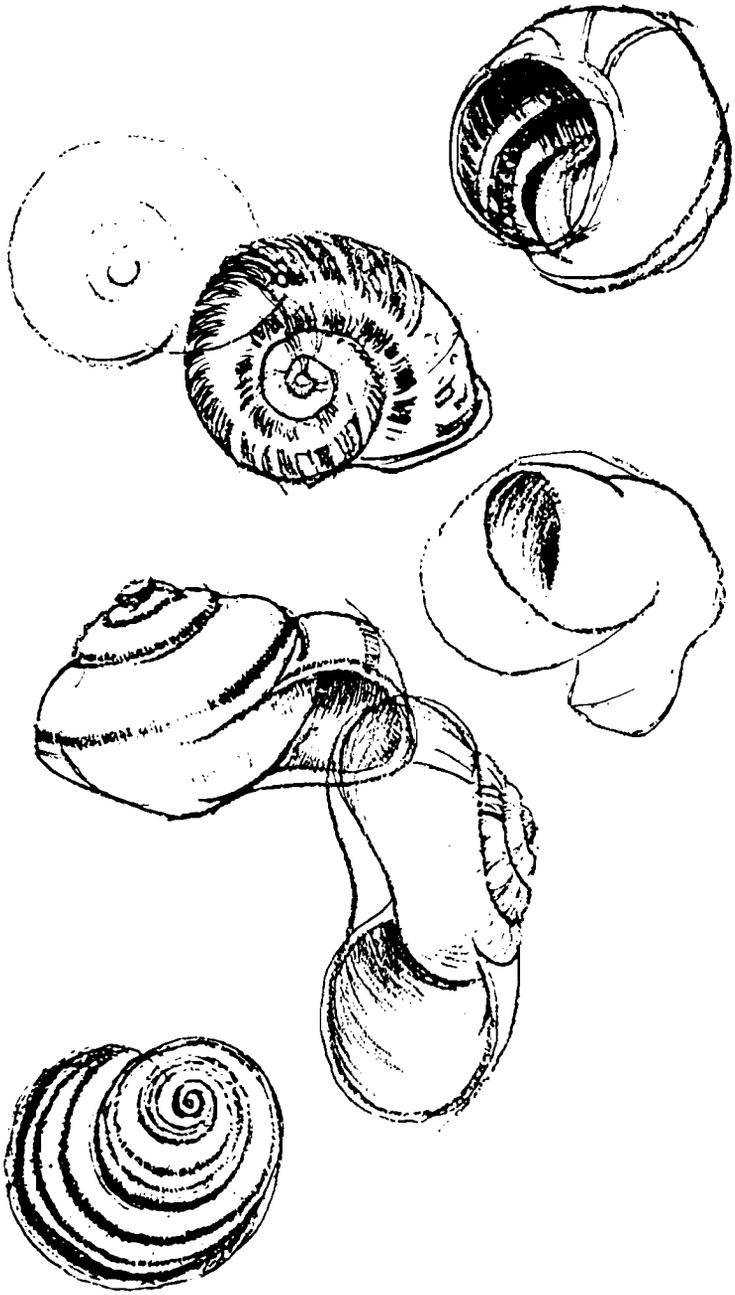


تطبيق رقم (٢)

القواقع المجموعة من الشاطئ مرسومة بقلم الكونتية . ابدأ بحط خارجي بسيط (1) واستعمل حساسية القلم الرصاص مع تغيير الضغط عليه لإعطاء الظل أو النور للخطوط ، تعمق عندما تتقدم الحافة للأمام أو عندما يكون هناك ظل (2) بعد ذلك أضف التفاصيل مع ترك بعض المساحات فارغة عند وجود الضوء أكثر قوة (3) .



القواقع بأشكالها المختلفة غالبا ترسم بقلم (4B).



تطبيق رقم (٣) : رسم الأعشاب البحرية

الأعشاب البحرية لها أشكال عديدة ومنحنيات مناسبة ، يرسم الخط المركزي أولاً باستعمال خط سميك ثم يضاف خط رفيع لتوضيح الحافة المرتفعة . ورسمت بعد ذلك الحافة الخارجية وتوضع الظلال مؤخرًا .



تطبيق رقم (٤) :

رسم ريشة الطائر

يمكن أيضا دراسة ريشة طائر طبيعية مع إعطائها التفاصيل الدقيقة التي تظهر شكلها . كما يمكن الاستعانة بالريشة في الرسم بشطف الجزء الجاف منها واستعمالها في الرسم بالحبر .



تطبيق رقم (5)

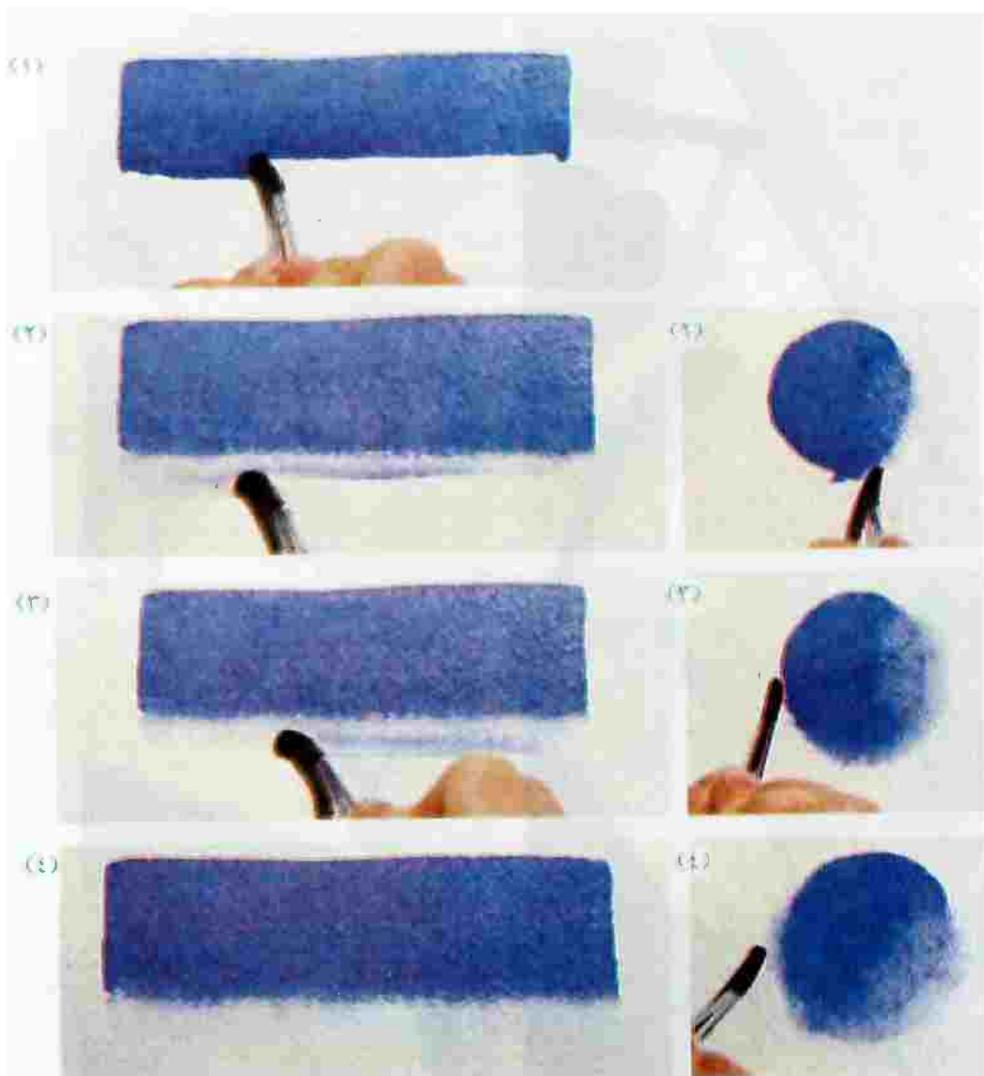
رسم المناظر الطبيعية

هذا الإسكتش النهائى لمنظر من الطبيعة مرسوم بقلم رصاص (2B) وتغيير درجة الظل على جذع الأشجار من الفاخغ إلى الداكن تحت الأوراق وتوجد أنواع كثيرة متعددة من أشكال الأوراق .





خطوات وضع لون أملس من الألوان المائية على الورق



خطوات عمل حافة صلبة أو لينة بالألوان المائية

(١)



(٢)



(٣)



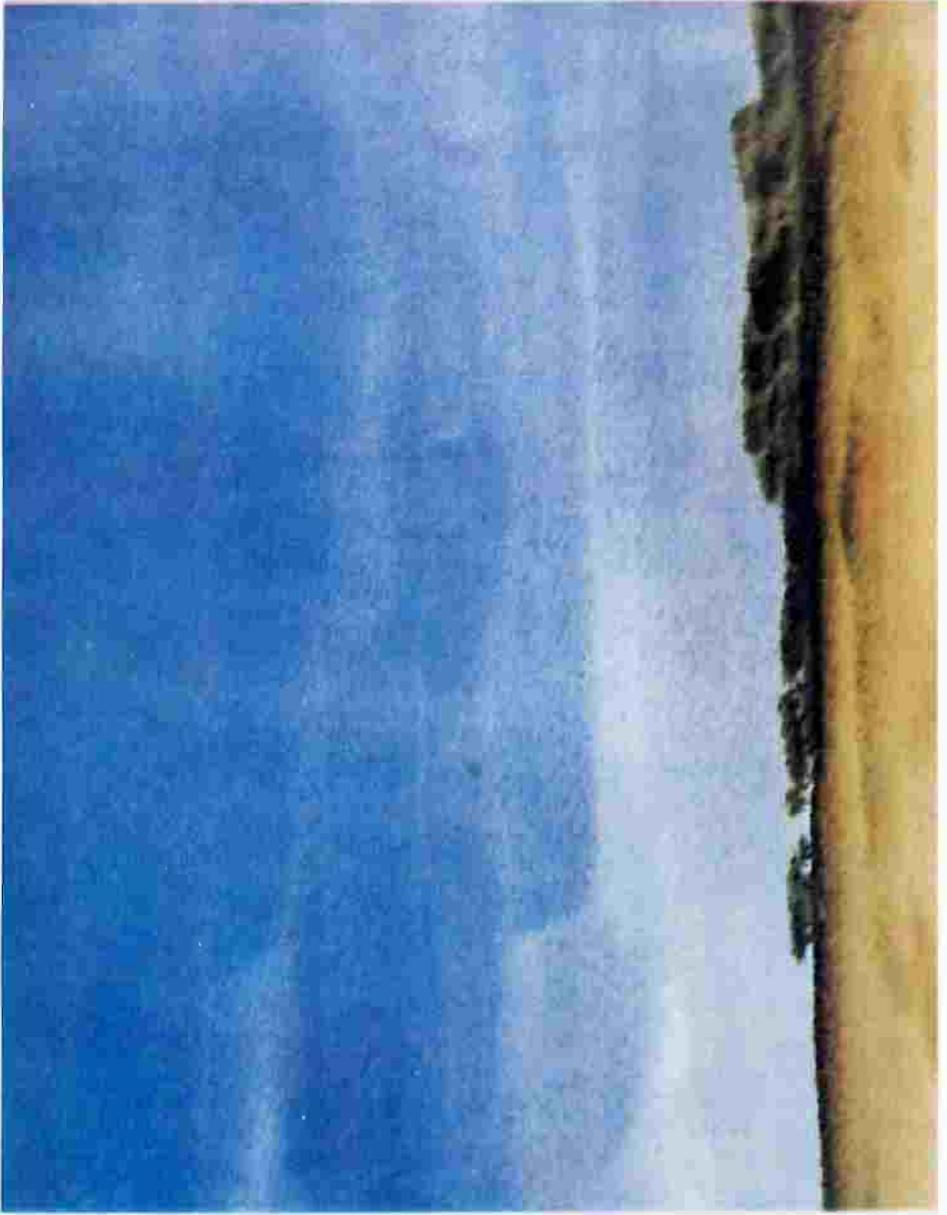
(٤)



(٥)



خطوات وضع الألوان على ورقة مبتلة بالماء



منظر طبيعي ليوم من أيام الصيف توضح طريقة التلوين بالألوان المائية على أرضية من الورق المبتل وكيف يمكن استعمالها بطرق مختلفة .



منظر طبيعي يظهر السماء ساعة الغروب بنفس أسلوب التلوين بالألوان المائية على ورق مبتل يوضح تنوع استعمال أسلوب التلوين .



تتمثل قوة هذا الأسلوب في التلوين في شكله الفريد . فالفراشة ملونة بدون أرضية لونية أو شيء ترتكز عليه أو أي شيء ممكن أن يقلل من قوتها أو يحدد حجمها الطبيعي .



أصفر أكر



أحمر كادميوم

أبيض تيتانيوم



أخضر زبرجدى



أزرق كوبالت



الأسود الباجى



أصفر ليمونى



أحمر الفوة
كريمزون



أحمر داكن



لون تراسينا



أزرق زهرى

الألوان الأساسية التى توضع على البالطة للتلوين



سبع سمكات منفذة بطريقة الفراشة السابقة والتي تشترك معها في عدم تحديد حجمها الطبيعي وجمال ألوانها التلقائية .



إذا لم تكن قد مارست من التلوين الزيتي فهذا الوضع سيحفرك على أن تبدأ . وإذا كانت لديك تجربة سابقة في التلوين الزيتي فستجد فيه تمرينا جيدا للإبداع .



عمل اسكتش صغير باللون يساعدك على تلافى أى أخطاء في التنفيذ النهائي .